

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. نوع البحث

نوع البحث الذي سيتم استخدامه في هذا البحث هو البحث الميداني، أي من خلال الذهاب مباشرة الميداني للحصول على البيانات والمعلومات. ونوع النهج المستخدم في الوصفية النوعية، وفقا Boghdan dan Taylor الطريقة النوعية هو إجراء بحثي سيحصل على بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة ومنطوقة من الأشخاص المحيطين

الذين سيتم ملاحظتهم.

وفقا Creswell يتم إجراء البحث النوعي من قبل الأشخاص (الباحثين) الذين يرغبون في القيام بما يلي. ملتزمون لفترة طويلة في هذا المجال. تقضي الباحثة يجمعون كميات كبيرة من البيانات، ويواجهون القضايا الميدانية لمحاولة تحقيق الوصول والعلاقات والمنظور "الداخلي"^{٢٥}. ينطلق البحث النوعي (*qualitative research*) من فلسفة البنائية التي تفترض أن الواقع تعددي وتفاعلي وتبادل للتجارب الاجتماعية التي يفسرها الأفراد.^{٢٦}

الغرض من هذا البحث الوصفي هو تقديم وصف، من أجل الحصول على معلومات واقعية ودقيقة مع الحقائق التي تحدث. تستخدم الباحثة هذه الطريقة للحصول على

^{٢٥} Rulam Ahmadi, *Metodelogi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠١٦) hal. ١٢

^{٢٦} Nana Syaodih Sukmadinata *Metodelogi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Pt Remaja Rosdakarya, ٢٠١٦), hal. ٩٤

نظرة عامة على البيانات من خلال تحليل البيانات التي تم

الحصول عليها أولاً للحصول على فكرة.

ب. مكان البحث

تم إجراء هذا البحث في المدرسة الابتدائية

المتكاملة مويارا الشفاء بنجولو

ج. مصادر البيانات

١. البيانات الأولية هي بيانات لدعم المعلومات الأولية

التي سيتم الحصول عليها:

أ). طلاب في المدرسة الابتدائية المتكاملة مويارا

الشفاء بنجولو

ب). معلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية

المتكاملة مويارا الشفاء بنجولو

٢. مصادر البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي بيانات داعمة، ومنها:

أ). رئيسة المدرسة المدرسة الابتدائية المتكاملة

موتيارا الشفاء بنجولو

ب). نائب رئيسة المدرسة قسم المناهج

د. تقنيات جمع البيانات

١. الملاحظة

يقترح Sutrisno Hadi (١٩٨٦) أن الملاحظة هي

عملية معقدة، وهي عملية تتكون من عمليات

بيولوجية ونفسية مختلفة. اثنان من أهمها هي عمليات

الملاحظة والذاكرة. يتم استخدام تقنيات جمع البيانات

مع الملاحظة عندما يكون البحث مرتبطا بالسلوك

البشري وعمليات العمل والظواهر الطبيعية وعندما لا

يكون المستجيبون الذين تمت ملاحظتهم كبيراً جداً^{٢٧}

تم إجراء الملاحظات في عملية التعليم في

الفصل الدراسي، لمعرفة كيف قام معلمو مادة اللغة

العربية بتنفيذ نموذج التعليم المتماي بالمحتوى في المدرسة

الابتدائية المتكاملة مواتياً الشفاء بنجاح.

٢. المقابلة

تستخدم المقابلات كأسلوب لجمع البيانات

إذ اتُراد الباحثة إجراء دراسة أولية للعثور على

المشكلات التي تحتاج إلى بحث، وكذلك إذا تَرد

الباحثة معرفة الأشياء من المستجيبين بشكل أكثر

عمقا وكان عدد المستجيبين قليل. تعتمد تقنية جمع

^{٢٧} Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Afabeta: ٢٠٢٠), hal. ٢٠٣

البيانات هذه على تقارير عن الذات أو (self report)، أو على الأقل على المعرفة أو المعتقدات الشخصية. يمكن إجراء المقابلات بشكل منظم أو غير منظم، ويمكن إجراؤها وجهاً لوجه (face to face) حتى عن طريق باستخدام الهاتف.^{٢٨}

في هذه الرسالة، تستخدم الباحثة مقابلات غير منظمة. المقابلات غير المنظمة هي مقابلات مجانية حيث لا تستخدم إرشادات المقابلة المنهجية وكامل لجمع البيانات. دليل المقابلة المستخدم هو مجرد الخطوط العريضة للمشكلات التي سيتم طرحها.

في المقابلات غير المنظمة، لا تعرف الباحثة بالضبط ما هي البيانات التي سيتم الحصول عليها،

^{٢٨} Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* hal. ١٩٥

لذلك تستمع الباحثة أكثر إلى ما يقوله المجيب. وبناءً على تحليل إجابة كل مستجيب، يمكن للباحثة طرح أسئلة لاحقة مختلفة تركز أكثر على هدف واحد.^{٢٩}

تم إجراء المقابلات مع المصادر الأولية، وهي معلمي مادة اللغة العربية، وطلاب المدرسة الابتدائية المتكاملة مونتارا الشفاء بنجكولو. فضلاً عن مصادر البيانات الثانوية، وهي مدير المدرسة ورئيس المنهج. البيانات المتوقعة التي تم الحصول عليها من هذه المقابلة المنظمة هي كيفية تطبيق نموذج التعليم المتميز بالمحتوى على موضوعات اللغة العربية في المدرسة الابتدائية المتكاملة مونتارا الشفاء بنجكولو.

^{٢٩} Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* hal. ١٩٥-١٩٦

٣. توثيق

تبحث الوثائق عن بيانات حول الأشياء أو المتغيرات في شكل ملاحظات ونصوص وكتب وصحف ومجلات وجداول أعمال وغيرها. تستخدم الباحثة هذه الطريقة لمعرفة بيانات حول تاريخ إنشاء المدرسة المراد دراستها، والرؤية والرسالة والأهداف، وظروف الطلاب، والهيكل التنظيمي، وعدد المعلمين، وغيرها من الوثائق المتعلقة بالبحثة.

وفي هذا البحث حصلت الباحثة على معلومات ووثائق تكميلية أخرى. تتضمن الوثائق التي تم جمعها صورًا لأنشطة تعليم اللغة العربية وأدوات التعليم بالإضافة إلى ملاحظات أثناء تقدم البحث.

هـ. تقنيات صحة البيانات

لاختبار صحة البيانات، تستخدم الباحثة التثليث يعني تقنية للتحقق من صحة البيانات التي يتم تنفيذها من خلال استخدام أشياء أخرى (بيانات) لفحص البيانات أو مقارنتها^{٣٠}

تقنية التثليث الأكثر استخداما هي الفحص من خلال مصادر أخرى. هناك ثلاثة أنواع من التثليث كتقنية فحص تستخدم استخدام المصادر والأساليب والنظريات والاستراتيجيات، وتقنيات الفحص المستخدمة في هذه الرسالة هي التثليث مع المصادر والتثليث مع البيانات.^{٣١}

^{٣٠} Sumasno Hadi, *Pemeriksaan Keabsahan Data Penelitian pada Skripsi* (Universitas Lambung Mangkurat Banjarmasin: Jurnal Ilmu Pendidikan, Jilid ٢٢, No. ١ Juli ٢٠١٦), hal. ٧٤-٧٩.

^{٣١} Moleong L.J, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٩), hal. ٣٣٠.

١. تثليث المصدر

يعني تثليث مصادر البيانات "اختبار مصداقية

البيانات التي يتم إجراؤها عن طريق التحقق من

البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة

مصادر". يتم تثليث مصادر البيانات عن طريق

القيام بنفس الشيء مع عدة مصادر. في هذه

الرسالة، تكون مصادر البيانات هي المدير ونائب

مدير قسم المناهج ومعلمي اللغة وطلاب الفصل

الرابع.

٢. طريقة التثليث

يعني تثليث التقنيات أو الأساليب اختبار

مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات

إلى نفس المصدر بتقنيات مختلفة. يستخدم المؤلف

تقنيات التثليث لمقارنة والتحقق من نتائج البيانات التي تم الحصول عليها عندما تكون تقنيات جمع البيانات هي نفسها أو مختلفة. مثل نتائج المقابلة، مقارنة بالملاحظات، التي تجراها الباحثة. في تطبيق التثليث، لا يتم فحص هذه التقنية بناءً على طريقة المقابلة فحسب، بل يجب أن تستند إلى طرق الملاحظة والتوثيق للتحقق من الحقيقة.

و. تحليل البيانات

في هذه البحث، تستخدم الباحثة تقنية تحليل بيانات نموذجية Miles and Huberman. ذكر Miles and Huberman أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية تتم بشكل تفاعلي وتستمر بشكل مستمر حتى نهاية البيانات

بحيث تكون البيانات مشبعة. فيما يلي مراحل تحليل

البيانات وفقا Miles and Huberman

١. جمع البيانات / *Data collection*

النشاط الرئيسي في كل دراسة هو جمع البيانات. في البحث النوعي، يتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلات المتعمقة والتوثيق أو مزيج من الثلاثة (التثليث). يتم جمع البيانات لعدة أيام، وربما أشهر ببحث تكون البيانات التي تم الحصول عليها كثيرة. في المراحل المبكرة، تقوم الباحث بإجراء استكشاف عام للوضع/الكائن الاجتماعي قيد البحث، ويتم تسجيل كل ما يتم رؤيته وتسجيله. وبالتالي، ستحصل الباحثة على بيانات كبيرة جدا ومتنوعة للغاية.

٢. تقليل البيانات/Data Reduction

البيانات التي تم الحصول عليها من الحقل كبيرة جدا، لذلك يجب تسجيلها بعناية وبالتفصيل. كما ذكرنا، كلما طالت مدة بقاء الباحثة في هذا المجال، زادت البيانات المعقدة والمعقدة. لهذا السبب، من الضروري إجراء تحليل البيانات على الفور من خلال تقليل البيانات. يعني تقليل البيانات تلخيص الأشياء الرئيسية واختيارها واختيارها، والتركيز على الأشياء المهمة، والبحث عن السمات والأنماط. وبالتالي فإن البيانات التي تم تخفيضها ستوفر صورة أوضح، وتسهل على الباحثة جمع المزيد من البيانات والبحث عنها إذا لزم الأمر. يمكن مساعدة تقليل البيانات بواسطة المعدات الإلكترونية مثل أجهزة الكمبيوتر الصغيرة، من خلال توفير رموز حول جوان معينة.

في الحد من البيانات، يسترشد كل منها بنظرية
 وهدف يجب تحقيقه. الهدف الرئيسي من البحث النوعي
 هو معرفة. لذلك، إذا وجد الباحثة في إجراء البحث، كل
 ما ينظر إليه على أنه غير مألوف وغير معروف وليس له
 نمط، فهذا هو بالضبط ما تجب على الباحثة الانتباه إليه
 في تقليل البيانات.

الحد من البيانات هو عملية تفكير حساسة
 تتطلب ذكاء واتساعا وعمقا عاليا من البصيرة. بالنسبة
 للباحثين الذين ما زالوا جددًا، في تقليل البيانات، يمكنهم
 المناقشة مع الأصدقاء أو الأشخاص الآخرين الذين
 يعتبرون خبراء. من خلال المناقشة، ستتطور رؤية الباحثة،
 بحيث يمكنها تقليل البيانات التي لها قيمة اكتشاف كبيرة
 وتطور نظري.

٣. عرض البيانات / *Display data*

مجرد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض

البيانات. في البحث النوعي، يمكن تقديم البيانات في

شكل أوصاف موجزة، بانجنان، العلاقات بين الفئات،

المخططات الانسيابية، وما شابه ذلك. في هذه الحالة

صرح مايلز وهو برمان *“the most frequent form of display*

data for qualitative research data in the past has been

narrative text” الأكثر استخداما لتقديم البيانات في

البحث النوعي هو مع النصوص السردية.

من خلال عرض البيانات، سيسهل فهم ما

يحدث، والتخطيط للعمل التالي بناء على ما تم فهمه.

٤. التحقق / Drawing Conclusin

الخطوة الرابعة في تحليل البيانات النوعية وفقا Miles

and Huberman ولا تزال قائمة والتحقق منها. لا يزال Kesut

Miles المقدم مؤقتا، وسيخلص إلى أنه سيكون هناك دليل

قوي لدعمه في المرحلة التالية من جمع البيانات. ومع ذلك، إذا

كانت الاستنتاجات المقدمة في المرحلة الأولى مدعومة بأدلة

صالحة ومتسقة عندما تعود الباحثة إلى الميدان لجمع البيانات،

فإن الاستنتاجات المقدمة هي استنتاجات موثوقة.

وبالتالي فإن الاستنتاج في البحث النوعي قد يكون

قادرا على الإجابة على صياغة المشكلة المصاغة من البداية،

ولكنه قد لا يكون كذلك، لأنه كما قيل أن المشكلة وصياغة

المشكلة في البحث النوعي لا تزال مؤقتة وستتطور بعد أن

يكون البحث في الميدان

الاستنتاج في البحث النوعي هو أنه اكتشاف جديد لم يكن موجودا من قبل. يمكن أن تكون النتائج في شكل أوصاف أو أوصاف لكائن كان قائما أو مظلما في السابق بحيث يصبح واضحا بعد فحصه، ويمكن أن يكون في شكل علاقات أو فرضيات أو نظريات سببية أو تفاعلية.^{٣٢}



^{٣٢} Sugiono, *metode penelitian kuantitatif, kualitatif dan R&D*
hal. ٣٢١-٣٢٩